والمَهِيدُ كأَمِيرٍ : الزُّبْدُ الخَالِصُ وقيل : هي أَزْكَاه عنْد الإِذَابَة وأَقَلُّه لَبَناً . والمِهَادُ ككِتَابٍ الفِرَاشُ وَزْناً ومَعْنًى وقد يُخَصُّ به الطِّفْلُ وقد يُطْلَق على الأَرْضِ ويقال للفِراش : مِهَادٌ لِوَثَارَتِه وقال ا تعالى " لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ " أَمْهِدَةٌ ومُهُدٌ بضمّ فسكون وبضمّتين قوله تعالى " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَاداً " أَي بِسَاطاً مُمَكَّناً سَهْلاً للسُّلُوكِ في طُرُقها وقوله تعالى " ولَبِئْسَ المِهَادُ " قيل في معناه : أَي بِئْسَ ما مَهَّدَ لِنَفْسِه في مَعَادِه . قال شيخنا : لم يَلْتَفِت للفظ الآية ومَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ " فلو قال : بِئْسَ ما مَهَدُوا لأَنْفُسهم لكان أَوْلَى قاله عبد الباسط ثم قال : قُلْت : وقد يُقال : لم يَقْصد المُصَنِّف إِلى هذه بل لعلَّه قصَد آيةَ البقرة " فَحَسْبُه جَهَنَّمُ ولَبِئْسَ المِهَادُ " . قلت : والجواب كذلك وقد اشتَبهَ عَلى البَلْقينِيّ ويَدُلّ على ذلك أَن سائر النُّسخ الموجودة فيها لَبِئس باللام . وَمَهْدَدُ كجَعْفَرٍ من أَسمائِهِنَّ قال ابنُ سِيده : وإِنما قضيتُ على مِيم مَهْدَد أَنها أَصْلٌ لأَنها لو كانت زائدةً لم تَكن الكَلِمة مَفْكُوكَة كانت مَدْغَمَةً كمَسَدّ ومَرَدّ وهو فَعْلَلٌ قال سيبويهِ : الميم من نَفْس الكلمة ولو كانت زائدةً لأُدْغِم الحَرْفُ مِثل مَفَرّ ومَرَدّ فثبت أَن الدالَ مُلْحَقة والمُلْحَق لا يُدْغَم . والأُمْهُودُ بالضمّ : القُرْمُوصُ للصَّيْدِ ولِلْخَبْزِ وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيِّقةُ الرأْسِ يَسْتَدْفِئُ فيها الصُّرَدُ كما سيأْتي للمصنِّف ولكن لم يذكر القُرمُوس بالضمّ فتأَمَّل . من المَجاز : وقد مْهِدُ الأَمْرِ : تَسْوِيَتُه وإِصْلاحُه تَمْهِيدُ الأَمْرِ : وَطَّأَه وسَوَّاه قال الراغب : ويُتَجَوَّزُ به عن بَسْطَةِ المالِ والجَاهِ منه أَيضاً تَمْهِيدُ العُذْرِ : بَسْطُهُ وقَبُولُه وقد مَهَّدَ له العُذْرَ تَمْهِيداً : قَبِلَه . منه أَيضاً مَاءٌ مُمَهَّدٌ كمُعَظَّمٍ : لا حَارٌّ ولا بَارِدٌ بل فاتِرٌ كما في الأَساسِ والتكملة . وتَمَهَّد الرجلُ : تَمَكَّنَ . وامْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ في ارتفاعٍ ومما يستدرك عليه : سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إِتباع . وعن أَبي زيد : يقال : ما امْتَهَدَ فُلانٌ عندي يَداً إِذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعروفاً وهو مَجاز وروَى ابنُ هانىء عنه : يقال : ما امْتَهَدَ فلانٌ عِنْدي مَهْدَ ذلك يقولها الرجلُ حين يُطْلَب إِليه المَعروفُ بِلاَ يَدٍ سَلَفَتْ منه

إِليه ويقولها أَيضاً للمُسِيءِ إِليه حين يَطْلُب مَعْرُوفه أَو يَطْلُب له إِليه وتَمَهَّدْت فِراشاً واسْتَمْهَدْتُه . ومن المَجاز : مَهَّدَ له مَنْزِلَةً سَنِيَّةً وتَمَهَّدَتْ له عندي حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما في الأَساس .

م ي د